حالة حب

أعلم أني أحبك بطريقة جنونية أحيانًا وهمجية مرات... رومانسية بعض الوقت وبعيدة أوقات.

متعبه كثيرًا وتظهر في صورة عدم اشتياق ربما... أوقات يفقدها الإحساس ومرات يفقدها الأمان جائز..

موجعة عند الاحتياج في غيابي فعلًا لا أنكر... أعترف بجنوني هذا وذاك لكني أحبك بدون ترتيب لكل تلك المشاعر... أحبك كل يوم بشكل مختلف ومشاعر متغيرة كما تفرضيها علينا لكن بثبات لا يهتز بقلبي مهمة خذلتيني بتصرف طائش..

أحبك بقلب صادق متيم بكِ حتى العشق... مهووس بنظرات عينيكِ ولا أملك غيرك بقلبي ولن ولم يكن يومًا مسكونًا بغيرك أنتِ... فأنتِ أكسجين قلبي.

ولأن لكل فعل تفسيرًا.. فأنصتي يا عشقي ووجعي... يتملكني الجنون حين أكون أمامك متعبًا ومنهكًا ولا ترحميني بظنونك القاتلة لأموت وجعًا منكِ.

همجي حين أكون ثائرًا من أمر تعلميه ولا تحتويني بأحضانك لأهدأ بداخلك... رومانسي حين تكونين على طبيعتك التي أحببتك بها لكنها لا تدوم طويلًا وتتعمدي إفسادها بجهل..

أشتاقك أكثر مما تتوقعي لكني أقهر قلبي لكي تعيدي النظر إلى أفعالك نحوي... إحساسي بكِ لا ينقطع أبدًا لأني أتنفسك كل لحظة.. لكني أخنق نفسي لتشعري بالألم الذي أعيش فيه منك.

يضيع الأمان مني حين أتوه من قلبك وتغلبك الحياة على حبنا فتهدميها كثيرًا من حولنا ليخترقها الغرباء والعابثين.

أتعمد إوجاعك لأني أعلم مدى حبي بقلبك.. وكيف أنا متغلغل بإحساسك ومشاعرك.. فلا سبيل غير الغياب عنكِ.. ليس لهدف الوجع بل لتتذكري كيف أصابنا الوجع من كل قريب وبعيد حاول أن يفرقنا يومًا.. وكيف حاربتنا الحياة في حبنا لتتمسكي بنا من السقوط عبثًا منكِ.

أنا أتوجع قبلك ألف مرة عند كل موقف من هذا وذاك.. فألمك موت لي لأني أختنق عندما فقط تغرغر عينيكِ.. فعندما تسقط دموعك أكاد والله أفقد الحياة.

حبيبتي أعيدي تحصين حبنا من شر الحياة وشر الناس.. أما قلبي فهو ملكًا لكِ مهمة كانت أفعالك فلن تغادريه أبدًا حتى موتي.